

الأشكال التي تقدم فيها الاستمارة

غالبا ما تكون وحدات الاستمارة أو بنوده إما في صيغة أسئلة أو عبارات تقريرية و تقدم هذه البنود إما في قائمة أو كتيب وإما على شكل بطاقات.

1/ القائمة أو الكتيب:

تقدم بنود الاستمارة للمفحوص في هذه الصورة مجمعة في ورقة واحدة أو عدة أوراق أو كتيب تبعا لطول الاستمارة و يمكن استخدامها للتطبيق الفردي و الجماعي، وتشتمل هذه الصورة على نوعين هما:

- القائمة أو الكتيب كورقة أسئلة فقط: وفي هذا النوع يضع المفحوص إجابته في صحيفة (ورقة) إجابة منفصلة مرقمة بنفس أرقام بنود قائمة الأسئلة أو كتيب الأسئلة. ومن مزايا هذا النوع أنه يقتصد التكاليف إذ يمكن أن يستخدم قائمة أو كتيب الأسئلة أفراد آخرين، ولكن عيوبه أنه يتطلب من المفحوص جهدا إضافيا و يقظة تامة حتى يضع إجابة البند في المكان المخصص لها تماما، و قد يترتب على عدم الدقة في وضع العلامات أو الاستجابات في مكانها الصحيح أخطاء كتابية قد لا يمكن تداركها و تؤثر على درجة المفحوص.
- القائمة أو الكتيب كورقة أسئلة وإجابة معا: و توجد في هذا النوع فئات الإجابة في نفس السطر مع البند أو قبله أو بعده، وميزة هذا النوع تجنب خطأ المفحوص في وضع العلامات ، و عيبه انه مكلف إذ يحتاج إلى إعطاء كل مفحوص نسخة لا يمكن أن يستخدمها شخص آخر بعده.

2/البطاقات:

تقدم بنود الاستخبارات في هذا النوع على شكل بطاقات أو كروت لكل بند بطاقة واحدة منفصلة ، و يطلب من المفحوص أن يصنفها إلى قسمين أو ثلاثة أو أكثر تبعا لفئات الاستجابة، و لا تصلح هذه الصورة إلا في التطبيق الفردي فقط ، و من مزاياها عدم تشتت انتباه المفحوص كما أنها لا تتطلب استجابة مكتوبة بل مجرد تصنيف البطاقات، لذا فهي تناسب من يسهل تشتيت انتباههم كالمسنين والمرضى العقلين و منخفضي التعليم، و كذلك من يمكنهم القراءة و الكتابة و لكن أسبابا معينة مرضية أو جراحية مثلا قد تحول بينهم و بين إمكان الكتابة أي تجعلهم معوقين عن استخدام أيديهم في عملية الكتابة .

خامسا: خصائص الاستمارة الجيدة

لكي تكون الاستمارة جيدة تكون البداية من التصميم الدقيق الذي يعد بعناية دقيقة، ثم عمليات الإعداد الأمبريقية التي تؤمن أن الاستمارة يتمتع بالدقة ويعطي معلومات مفيدة. وتتضمن مرحلة التصميم قرارات حول الغرض من الاستمارة ، ومحتواها، طريقة تطبيقها، وطريقة تصحيحها، ويستخدم كل البيانات السابقة لتحديد الخصائص السيكومترية للاستبيان.

* صفات التصميم: يمكن أن نحدد أربع خصائص أساسية للاستبيان الجيد هي:

- غرض واضح ومحدد.
- محتوى محدد ومقنن.
- إجراءات تطبيق مقننة.
- مجموعة من القواعد المتبعة في عملية التصحيح.

* الصفات السكومترية:

الاختبار الجيد هو الذي يقيس ما صمم لقياسه بأقصى درجة من الدقة التي يمكن تحقيقها، ويطلق على الخصائص المتعلقة بعملية القياس في الاستمارة "الصفات السيكومترية". تحدد الصفات السيكومترية من خلال تحليل الاستجابات على البنود من خلال التجربة الاستطلاعية. وبصفة عامة توجد ثلاث صفات سيكومترية للاستبيان الجيد هي:

- يجب أن تكون الاستمارة الجيدة ثابتة.

والمقصود بالثبات أن تعطي الاستمارة نفس النتائج كلما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف، ويحسب الثبات بعدة طرق من بينها: إعادة تطبيق الاستمارة، ثبات الصور المتباينة، وثبات التجزئة النصفية...

- يجب أن تكون الاستمارة الجيدة صادقة.

والمقصود بالصدق أن تقيس الاستمارة ما صممت لقياسه وهناك عدة طرق لحسابه من بينها: صدق المحكمين، الاتساق الداخلي، والصدق المرتبط بالمحك...

- يجب أن تكون البنود التي تضمها الاستثمارة الجيدة ذات دلالة إحصائية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على المراجع التالية:

- 1- أحمد عبد الخالق، دويدار عبد الفتاح.(1999).علم النفس -أصوله ومبادئه.دار المعرفة الجامعية.مصر.
- 2- الداهري صالح حسين،الكبيسي وهيب مجيد.(1999).علم النفس العام.دار الكندي.الأردن.ط1
- 3- بدر أحمد.(1984).أصول البحث العلمي ومناهجه.وكالة المطبوعات.عمان.ط7.
- 4- حسن بركات حمزة.(2008).مبادئ القياس النفسي.الدار الدولية.مصر.ط1
- 5- دويدار عبد الفتاح محمد.(2000).مناهج البحث في علم النفس.دار المعرفة الجامعية.مصر.ط3
- 6- دويدار عبد الفتاح محمد.(2005).المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي.دار المعرفة الجامعية.مصر.ط4
- 7- عليان ربحي مصطفى.(2000). مناهج وأساليب البحث العلمي.دار الصفا.عمان.ط1
- 8- عطوي جودت عزت.(2007).أساليب البحث العلمي-مفاهيمه- أدواته-طرقه الإحصائية.دار الثقافة.الأردن.ط1
- 9- منسي محمد عبد الحليم.(2003).مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية.دار المعرفة الجامعية.مصر.